دراسة تحليلية لخط الفقر في سورية باستخدام الأرقام القياسية للأسعار للفترة (2000–2020) م

الباحثة: نجد محمود 1

ملّخص

يهدف هذا البحث إلى قياس وتحليل الفقر عن طريق وصف هذه الظاهرة كمياً خلال فترتين الأولى ما قبل الحرب الحالية (2000-2010) م من خلال تحديد كفلة سلة الحاجات الأساسية في سورية وتحديد خط الفقر والفترة الثانية خلال الحرب (2011-2020) م من خلال الأرقام القياسية لأسعار المستهلك وذلك لعدم توفر مسوحات ميزانية الأسرة لهذه السنوات نتيجة الحرب وصعوبة الحصول عليها ،ومن ثم الخروج بتوصيات تفيد برسم رؤية اقتصادية استشرافية تساهم في الحد من الفقر بناءً على نتائج التحليل ،وذلك بالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الأساليب الإحصائية، توصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات منها أن أهم أسباب تفشي الفقر في سورية هو الحرب القائمة والعقوبات الإقتصادية والحصار وبالتالي انخفاض معدلات النمو الاقتصادي ومستويات الدخل وعدم مواكبتها لحجم إنفاق الأسرة على حاجاتها الضرورية وهذا ما اثبت باختبار الفرضيات حيث وجد فروق احصائية لمؤشرات الفقر والارقام القياسية ما بين فيل الحرب واثناء الحرب .

يوصى البحث بإنشاء مؤسسات حكومية متخصصة بشؤون الفقر تحدد خطوط الفقر المدقع والمطلق من خلال جمع البيانات والمعلومات عن الأفراد الذين هم دون خط الفقر وتقديم الدعم المالي والفني لهم من خلال إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة ودعم القطاع الزراعي بشقية النباتي والحيواني الذي يقوم بتلبية المدماك الأول من الحاجات الأساسية وهو الغذاء بالإضافة إلى إعداد استراتيجية وطنية تعمل على مكافحة الفقر .

كلمات مفتاحية:

قياس خط الفقر - الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين - الإنفاق .

111

An analytical study of the poverty line in Syria using price index numbers For the period (2000-2020) AD

Najd Mahmoud

1

ABSTRACT

This research aims to measure and analyze poverty by describing this phenomenon quantitatively during two periods: the first before the current war (2000-2010) by determining the guarantee of the basket of basic needs in Syria and determining the poverty line, and the second period during the war (2011-2020) by Consumer price index numbers due to the lack of family budget surveys for these years as a result of the war and the difficulty of obtaining them, and then come up with recommendations to draw a forward-looking economic vision that contributes to reducing poverty based on the results of the analysis, by relying on the descriptive analytical approach and using statistical methods, The research reached a set of conclusions, including that the most important reasons for the spread of poverty in Syria is the ongoing war, economic sanctions, and blockade, and thus the decline in economic growth rates and income levels and their failure to keep pace with the amount of family spending on their necessary

The research recommends the establishment of government institutions specialized in poverty affairs that determine the lines of extreme and absolute poverty by collecting data and information on individuals who are below the poverty line and providing financial and technical support to them through the establishment of small and medium enterprises and supporting the agricultural sector, both plant and animal, which meets the first level of basic needs. This is food, in addition to preparing a national strategy that works to combat poverty.

Keywords:

Measuring the poverty line - consumer price index numbers- Spending.

مقدّمة:

Graduate student with a master's degree in statistics and programming - Department of Statistics and Programming - Faculty of Economics - Tishreen University - Lattakia - Syria

يعتبر الفقر مشكلة عالمية وظاهرة اجتماعية لها آثارها على حياة الإنسان الصحية والاجتماعية والتعليمية وقد شهد الاقتصاد السوري منذ بداية القرن الواحد والعشرين الكثير من الاصلاحات على الصعيد الاقتصادي بغية استقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية بالإضافة إلى إصدار العديد من التشريعات والمراسيم والتوسع في سياسة منح القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وغيرها ،التي ساهمت في تغيير هيكل الاقتصاد السوري وانتقاله من القطاعات الزراعية والاستخراجية التي كانت سائدة ما قبل عام 2000 م إلى الصناعات التحويلية مما أدى لزيادة معدلات النمو الإقتصادي واتخفاض معدلات البطالة و إنخفاض الأسعار وخلاصة ذلك ارتفاع مستوى معيشة المواطن وتقليص الفجوة بين الدخل وتلبية الحاجات الأساسية تدريجياً.

بيد أن الحرب الأخيرة على سورية منذ عام 2011 م وما رافقها من تردي للأوضاع الامنية و التدمير الممنهج للكثير من المنشآت الخدمية والإنتاجية و البنى التحتية والحصار وتبعاته لاحقاً، أدى لهروب أغلب الاستثمارات الخاصة إلى الخارج وهجرة العقول واليد العاملة المدربة.

يحاول هذا البحث تحليل مؤشرات الفقر في سورية وقياس خط الفقر والخروج بتوصيات ترسم رؤية اقتصادية استشرافية لتقليص أعداد من هم تحت خط الفقر وتلبية الحاجات الأساسية حسب الأولوية ودراسة الاستراتيجية المقترحة لمعالجة مشكلة الفقر.

مشكلة البحث:

إن الحرب والحصار على سورية دمرت قسماً كبيراً من المنشآت الانتاجية والبنية التحتية وخاصة حوامل الطاقة مما أدى إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات بشكل متزايد وندرة بعضها ، وفقدان فرص العمل لنسبة كبيرة من العمالة السورية مما أضعف النمو الاقتصادي وأخذت معدلات الفقر بالزيادة منذ بداية الحرب الحالية عام 2011 م وعليه تتجسد مشكلة البحث في: تحديد ومقارنة خطوط الفقر المدقع والمطلق في فترة ماقبل الحرب وخلالها.

وتحديد العوامل التي ساهمت في ارتفاع الأسعار و زيادة الفجوة بين الدخل والإنفاق.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث في سعية للتخفيف من آثار استمرار ارتفاع الأسعار وعدم مواكبة الدخول لها، حيث بدأ يضغط بشدة على المستوى المعيشي للفئة الغالبة من السكان وبالتالي يعرقل مسيرة النمو الاقتصادي والتتمية المستدامة ، ونحن لا نريد أن نقدم صيغاً وحلولاً جاهزة ونهائية بل أفكاراً عملية قابلة للنقاش وإعطائها طابعاً مرناً ومعاصراً يتماشى مع الواقع ، و الإمكانات والموارد المتاحة ، ويقود تدريجياً إلى إعادة الاعتبار لقيمة قوة العمل في مقابل قوة رأس المال للحفاظ عليها وعدم هجرتها ، والأخذ بضرورة التساوي بين الحد الأدنى للأجور ونفقات الحد الأدنى الضروري للمعيشة، وأن تكون زيادة الدخول بمعدّلات تفوق أو توازي على الأقل معدّلات زيادة الأسعار .

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلى:

1 - تقديم إطار نظري لمفاهيم الفقر و أنواعه وتحليل مسبباته.

2- تحديد الكلفة الأدنى للحصول على سلة الحاجات الأساسية للفترة (2000-2010) م ، أي حد الكفاف .

3- قياس خط الفقر في سورية باستخدام الأرقام القياسية للأسعار للفتره (2011-2020) م.

منهجيّة البحث:

اعتمدنا في إعداد هذا البحث على:

المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة المدروسة بجميع مكوناتها (الغذاء، السكن، ..) وذلك في فترة م قبل الحرب (2000–2010) م، واستخدام الأرقام القياسية للأسعار خلال الحرب (2020–2011) م.

وقد اعتمد الباحث على بيانات تصنف ثانوية لم يقم بجمعها بنفسه بل اعتمد على مصادر متنوعة بين هيئات حكومية محلية (المكتب المركزي للاحصاء في سورية وسلسة المجموعات الاحصائية الصادرة عنه وهيئات دولية (البنك الدولي بما يخص سورية) و استخدام المنهج الإحصائي في تحليل البيانات والعلاقة بين المتغيرات المختلفة، واستخلاص نتائج منها تخدم غرض البحث حيث تم استخدام المقاييس الوصفية والقوانين لتوصيف تطور المؤشرات وتم استخدام اختبارات ستيودنت بهدف قياس الفرضيات فقد تم استخدام اختبار عينتين مستقلتين للاشارة الى الفروقات التي حدثت قبل وبعد الحرب على مؤشرات الدراسة وبذلك يمكن التوصل الى اثار الحرب على سورية اضافة الى اختبار العينات المترابطبة لاظهار الفروق بين قيم متوسط خط الفقر المتقع والفقر المطلق وما مدى اقترابهما من بعض او اختلافهما مما يعطى تفسير لمستوى المعيشة في سورية، وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

فرضيات البحث:

يحاول هذا البحث اختبار الفرضيات الرئيسية الآتية:

- 1. لا توجد فروق بين قيم مؤشرات الرقم القياسي لأسعار المستهلك قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب.
- لا توجد فروق بين قيم الفقر المدقع وقيم مؤشر الفقر المطلق قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب.
 - 3. لا توجد فروق بين قيم الفقر المدقع وقيم مؤشر الفقر المطلق بين عامي 2010-2021.

الدّراسات السابقة:

1- دراسة وداد عباس عام 2018 م

دور وسياسات التنمية المستدامة في الحد من الفقر دراسة حالة الجزائر والاردن واليمن

جامعة فرحات عباس ، أطروحة دكتوراه سطيف،كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة فرحات عباس-سطيف.تتاولت فيه الباحثة أبرز القدرات الإقتصادية ،الإجتماعية الثقافية للحد من ظاهرة الفقر التي تعرقل التنمية المستدامة في الدول المدروسة.

2- هبة الليثى ، خالد أبو إسماعيل عام 2005 م

الفقر في سورية: 1996 – 2004 م تقرير مقدم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، حزيران 2005 تقدم الدراسة تحليلاً تشخيصياً لحجم الفقر في سورية ومحدداته خلال الفترة المذكورة، كما يقترح إجراءات اجتماعية واقتصادية واسعة للحد من الفقر، ومن النتائج التي توصلت إليها أنه في عام 2002–2004 م لم يتمكن حوالي 2 مليون سوري من تلبية حاجاتهم الأساسية من المواد الغذائية وغير الغذائية.

3- وهيبة سراج عام 2016 م

هيكل توزيع الدخول وأثره على زيادة النمو وتقليل الفقر في الجزائر

إطروحة دكتوراه - جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. هدفت الدراسة إلى تحقيق موازنة بين زيادة النمو الإقتصادي و تقليل درجات التفاوت في توزيع الدخل، لأن نمو الناتج المحلي الإجمالي لا يؤدي بالضرورة إلى مساواة أكبر في توزيع الدخل، وبالتالي فالنمو الإقتصادي والسياسة السليم هو الأساس في مواجهة الفقر وتحسين توزيع الدخل.

4- دراسة (Ewubare , Mark) ،عام 2022 م

Measuring the relationship between human capital and poverty reduction in Nigeria during the period (1990 - 2016).

-1990) قياس العلاقة بين رأس المال البشري والحد من الفقر في نيجريا خلال الفترة من 2016

هدفت الدراسة إلى اعتماد معدلات الالتحاق بالمدارس كمؤشر للتعليم، واستخدام نفقات الرعاية الصحية العامة والخاصة كمتغيرات مستقلة، ومعدل الفقر كمتغير تابع،وتم استخدام اختبار السببية Granger و اختبار Johansen لاختبار العلاقة التوازنية طويلة الأجل بين المتغيرات، وتم اختبار جذر الوحدة من خلال اختبار ديكي فوللر – الموسع ADF. وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات تأثير معنوي بين الإنفاق العام ومعدلات الالتحاق بالمدارس ومستوى الفقر كما أن الإنفاق العام على قطاع الصحة له تأثير كبير في الحد من مستوى وعمق الفقر في نيجريا.

5- دراسة (Abalade, Ebiwonjumi) عام 2019 م

The dynamic relationship between poverty, unemployment, per capita knowledge level and per capita income in Nigeria

العلاقة الديناميكية بين الفقر والبطالة ومستوى المعرفة للفرد ودخل الفرد في نيجيريا

من خلال دراسة التأثير والصدمات ودوال الاستجابة بين المتغيرات،وقد تم الاعتماد في تقدير العلاقة بين المتغيرات على نموذج var ، وقد أوضحت النتائج وجود أن الفقر دالة متزايدة لمعدل البطالة، ومحو الأمية. ودالة متناقصة لدخل الفرد.

وقد تميز هذا البحث عن الدراسات السابقة بالنقطتين الآتيين:

- 1- اختلاف مكان وزمان البحث، فمكان البحث هو سورية، في حين أن زمان البحث يشمل فترتين فترة ماقبل الحرب التي شهدت بدء الاصلاحات الإقتصادية (2000–2010) م، وخلال الحرب (2020–2011) م وما شهدته من ظروف استثنائية كان من الصعب فيها الحصول على بيانات ميدانية دقيقة.
- 2- عمل هذا البحث إلى الخروج بتوصيات تفيد في رسم رؤية اقتصادية استشرافية يتم فيها تحديد وتغيير خط الفقر تبعاً لتغير الأرقام القياسية لأسعار المستهلك ومحاولة تقليص الفجوة بين الدخل والإنفاق.

الإطار النظري للبحث:

أولاً- مفهوم الفقر (The concept of poverty)

الفقر هو عملية تنطوي على الكثير من التعقيدات والأبعاد، فالفقر ممكن أن يكون مزمنا أو عرضيا 1 ، وحدد البنك الدولي 2 مفهوم الفقر على أنه عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة، ومن المقاربات الأكثر شيوعاً تلك التي يعتمدها البنك الدولي (وعدد آخر من المؤسسات الدولية والوطنية)، هي أسلوب خط الفقر. وتقوم هذه المقاربة على قياس الفقر استناداً إلى توفر متطلبات الاستمرار الأساسية والكلفة للإنسان (الغذاء، السكن، الصحة، التعليم..)، ويتطلب هذا الأسلوب تحديد سلة الحاجات الأساسية والكلفة الأدنى للحصول على هذه السلة وهذه الكلفة هي خط الفقر، وبالتالي يرتبط تطبيقه بتنفيذ مسوحات دورية حول إنفاق ودخل الأسرة تتسم بالدقة .

1- قياس الفقر (measuring poverty):

يتطلب قياس الفقر وضع المعايير اللازمة والمناسبة بحيث يتم تحويلها إلى أرقام، وتهدف هذه المعايير إلى التعرف على حجم المشكلة ودرجة انتشارها وتركزها في مناطق وفئات محددة من السكان دون سوها ، الأمر الذي يساعد في فهم الظاهرة و التعامل معها لتحقيق أهداف خاصة بوقف انتشارها و التخفيف منها ثم القضاء عليها. ويتطلب مفهوم خط الفقر وجود معيار واضح ومحدد مسبقاً، يوصف على أنه الحد الذي يجب أن لا يقل عنه مستوى استهلاك أي شخص من السلع والخدمات لكي لا يصنف الشخص فقيراً. وهناك اتفاق على أنه توجد حدود للاستهلاك من مختلف السلع والخدمات كالغذاء والمسكن..، إلا أن هذه الحدود غير واضحة بالدقة الكافية بحيث تكون صالحة للتطبيق في الظروف المختلفة ، وسنعرض فيما يلى أهم خصائص خطوط الفقر التي تهم بحثنا .

: (Poverty lines) خطوط الفقر

^{1 -} محمد حسن خان، فقر المناطق الريفية في البلدان النامية وانعكاساته على السياسة العامة، صندوق النقد الدولي، واشنطن (العاصمة)، 2001، ص 1.

²⁻ البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم: الفقر. واشنطن: البنك الدولي، 1990. ص: 41 + 42.

- الفقر المدقع (extreme poverty) : هي حالة لا يستطيع الإنسان معها الحصول على الحد الأدنى من الحاجات الغذائية الأساسية (السعرات الحرارية اللازمة) لبقائه حيا يزاول نشاطاته الاعتيادية.
- الفقر المطلق (Absolute Poverty): يُحدد مستواه في وقت معين، وهو الدخل الضروري لتغطية الحاجات الأساسية من سلع غذائية و غير غذائية كالسكن والتعليم والصحة ،ويُعتبر مناسباً لظروف الدول منخفضة الدخل.

3- مجموعة من الاعتبارات في هذا البحث:

أ- الدخل مقارنة بالإنفاق:

هناك العديد من الدول النامية التي تفضل استخدام الإنفاق بدلاً من الدخل كأساس لمؤشر الفقر لعدة أسباب أهمها:

- إن الدخل لا يتم استهلاكه بالكامل، كما أن الاستهلاك لا يُمول بأكمله من الدخل.
- أن دخول بعض الأسر عادة ما يكون لها أكثر من مصدر ، قد يكون بعضها ذا طبيعة موسمية.
- يحجم بعض الأفراد عن الإفصاح عن دخلهم في حين لا يمانعون في الكشف عن نمطهم الاستهلاكي.

ب - الأسرة أم الفرد:

سوف نأخذ في الاعتبار في دراسة هذه المؤشرات على الأسرة لأنها تعطي نتائج أقرب للواقع على اعتبار أن الفرد لا يدخل سوق العمل قبل عمر معين، كما أنه ليس بالضرورة أن يكون جميع الأفراد أصحاب دخول أو موظفين.

في هذا البحث سوف ندرس خط الفقر المطلق والمدقع باعتبارهما الأكثر ملائمة للظروف التي نعيشها وسوف تأخذ المؤشرات في الاعتبار الأسرة وليس الفرد ووفقاً للاستهلاك وليس للدخل.

ثانياً – مفهوم الرقم القياسي (The concept of the index number

هو أداة إحصائية لقياس التغير النسبي في قيم أي ظاهرة أو مجموعة الظواهر من زمان إلى آخر أو من مكان إلى آخر،وتساعد الأرقام القياسية الباحث على مقارنة التغيرات في الأسعار والإنتاج والتجارة وغيرها في فترة زمنية ما تدعى فترة المقارنة، مع بيانات مماثلة عن فترة زمنية أخرى تدعى فترة الأساس.وهناك الكثير من تطبيقات الأرقام القياسية في مجالات متعددة إلا أن مايهمنا في بحثنا هذا هي الأرقام القياسية للأسعار .

1- خطوات إعداد الرقم القياسي للأسعار:

تحديد المواد التي ستدخل في حساب الرقم القياسي ومصادر أسعارها وتحديد سنة الأساس وخلوها من المؤشرات العرضية (كساد ، رواج) ومن ثم إعداد الترجيحات وهي الأهمية النسبية التي تعطى لكل مادة ، وأفضل الطرق للحصول على ترجيحات الأرقام القياسية لأسعار التجزئة هي دراسات نفقات الأسرة،وهي أدق وأصدق تمثيل لتركيب الاستهلاك وتوزيعه على مختلف المواد والخدمات.

2- الرقم القياسي لأسعار المستهلك (Consumer Price Index):

يُعرف أيضاً باسم الرقم القياسي لأسعار المفرق أو أسعار التجزئة أو الرقم القياسي لنفقة المعيشة وهو يُعبر عن التغير في أسعار السلع والخدمات التي تستهلكها الأسرة خلال فترة زمنية محددة، وتُجري معظم دول العالم ومنها سورية بحوثاً لتحديد السلع والخدمات التي ستدخل في حساب الرقم القياسي ويتم تحديد أوزان الترجيح للسلع المختلفة بناءً على مقدار ما يُنفق على هذه السلع والكميات المستهلكة منها، ويجب أن تتضمن السلة مجموعات الإنفاق الرئيسة والفرعية بحيث تعكس تفضيلات المستهلكين داخل الاقتصاد الوطنى .

الإطار العملى المناقشة والاستنتاج:

1- الرقم القياسى لأسعار المستهلكين خلال فترتى الدراسة:

فترة ماقبل الحرب وتنقسم بدورها مرحلتين من عام (2000-2000) م باعتماد عام 2000 م كسنة أساس وباستخدام تثقيلات الإنفاق لبحث ميزانية الأسرة عام 1997/1996، والمرحلة الثانية من (2005-2005) م باعتماد عام 2005 سنة أساس وباستخدام تثقيلات الإنفاق لبحث ميزانية الأسرة عام 2003/2004 .

الأرقام القياسية لأسعار المستهلك للفترتين : (2005–2000) م (2000–2000) وكذلك (2005–2000) م (1)

الرقم	التعليم	المعالجة	الإيجار	الوقود	الأغذية	نهاية الفترة
القياسي	والثقافة	والأدوية		و	والمشروبات غير	
العام	والترفية	(الصحة)		الإضاءة	الكحولية	
1000	119	424	16	699	6514	وزن
						الأساس
100	100	100	100	100	100	2000
103	101	105	101	100	105	2001
104	112	110	105	110	103	2002
109	132	122	124	120	107	2003
114	144	127	134	120	113	2004
123	165	137	162	122	122	2005
الرقم	التعليم	الصحة	والمياه،	السكن،	الأغذية	
القياسي			و، وقود	والكهرباء	والمشروبات غير	
العام					الكحولية	
1000	97	624	22	206	4186	وزن
						الأساس

مجلة جامعة حمص سلسلة العلوم الاقتصادية و السياحية المجلد 47 العدد 10 عام 2025

100	100	100	100	100	2005
110	110	115	106	112	2006
115	114	113	108	122	2007
132	120	120	120	147	2008
136	135	124	129	148	2009
142	168	130	133	155	2010

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المجموعات الإحصائية: (2000-2005) و(2005-2000) م النشرات الربعية الإحصائية لمصرف سورية المركزي. (تم إهمال بنود الإنفاق التي لا تفيد البحث - تم التقريب في إلى أقرب رقم صحيح لسهولة الحساب.

من بيانات الجدول السابق تشكل المواد الغذائية في المرحلة الأولى العنصر الأساسي (65%) من مكونات سلة الإنفاق من حيث الأهمية، في حين نرى في المرحلة الثانية من عام (2005-2000) م باعتماد عام 2004/2003 سنة أساس وباستخدام تثقيلات الإنفاق لبحث ميزانية الأسرة عام 2005 انخفاض حصة المواد الغذائية في السلة الجديدة بالمقارنة مع سلة الاستهلاك القديمة إلا أنها بقيت تشكل الحصة الرئيسية إلى جانب مكون الوقود والسكن.

فترة الحرب: من عام (2010–2020) م باعتماد عام 2010 م عام أساس، وعلى الرغم من انخفاض حصة المواد الغذائية في السلة الجديدة بعد العام (2013)م إلا أنها بقيت تشكل الحصة الرئيسية إلى جانب مكون الوقود والسكن، والجدول التالى يبين تطور الرقم القياسي في هذه المرحلة:

الأرقام القياسية لأسعار المستهلك للأعوام: (2011–2020) (2010=100) الأرقام القياسية لأسعار المستهلك الجدول رقم (2)

الرقم القياسي	التعليم	الصحة	السكن، والمياه،	الأغذية	نهاية الفترة
العام			والكهرباء، وقود	والمشروبات غير	
				الكحولية	
1000	9.7	62.4	220.6	418.6	وزن
					الأساس
100	100	100	100	100	2010
106	105	105	111	107	2011
145	118	122	156	151	2012
265	156	189	228	316	2013
1000	15.563	38.209	255.414	399.017	وزن
					الأساس

324	183	269	268	378	2014
449	232	382	356	512	2015
663	319	518	421	807	2016
783	418	651	473	944	2017
790	482	711	465	948	2018
896	619	839	491	1089	2019
1806	974	1543	602	2391	2020

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المجموعات الإحصائية: (2011–2005) و النشرات الربعية الإحصائية لمصرف سورية المركزي. (تم إهمال بنود الإنفاق التي لا تفيد البحث – تم تقريب الرقم القياسي إلى أقرب رقم صحيح لسهولة الحساب).

من بيانات الجدولين (1) و (2) يتضح أن هناك ارتفاعاً في الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك لفترة ما قبل الحرب مقارنة بسنة الأساس ،إلا أنها تضاعفت مع بداية الحرب لتصل في عام (2020) م 17 ضعفاً مقارنة مع سنة الأساس (2010) م خاصة المواد الغذائية والصحة ويعود ذلك للحصار و الحرب .

2- تحديد سلة الحاجات الأساسية:

أولاً- الحاجات الضرورية الغير غذائية:

- السكن والوقود والإضاءة: يحتل مكون السكن والوقود والإضاءة المرتبة الثانية من حيث الأهمية فهو يمثل (22%) من إنفاق الأسرة في حين ارتفعت هذه النسبة بعد عام 2013 م لتصبح 26% بسبب ظروف الحرب.
- الصحة (معالجة وأدوية): تنفق الأسرة السورية على مكون الصحة 6% من إنفاقها الكلي في الشهر بحسب (مسح دخل ونفقات الأسرة 2019-2010). إلا أن هذا الإنفاق انخفض بعد عام 2013 م إلى 3.8 %.
- التعليم :يشكل الإنفاق على التعليم 1% من الإنفاق الكلي للأسرة في الشهر (المكتب المركزي للإحصاء)وذلك حتى عام 2013 م ثم زادت نسبة الإنفاق على التعليم لتصل 1.5 % من دخل الأسره. ثانياً الحاجات الغذائية:

يمثل الإنفاق على الحاجات الغذائية الحصة الأكبر من من إنفاق الأسرة في البلدان النامية،وتُعرف بأنها الطاقة اليومية الضرورية للعيش بحالة صحية جيدة . فإذا ما عبرنا عنها بعدد السعرات الحرارية اللازمة للشخص الواحد تعادل تقريباً 2700 حريره يوميا، علماً أنه لا يتم إشباع الاحتياجات الغذائية إلا عند 3500 حريره للشخص في اليوم(الفاو،2002). ويبين الجدول التالي كلفة الغذاء اليومية للفرد:

الجدول رقم(3)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المجموعات الإحصائية للأعوام: (1999–2011) – الفصل العاشر الأسعار والتجارة الداخلية ، الجدول 4.

	ية	ليرة السور	كل عام بال	بمة بأسعار	القب		/* \ n (. t)	الوزن	المادة ¹
2011	2009	2007	2005	2003	2001	1999	السعرات(حريرة)	بال غ	انماده
8	7	7	6	5	3.75	3.75	1275	500	الخبز
8	5	5	3.5	3	3	2.5	75	50	البيض
4	3.7	2.8	2.2	2	2	2.25	70	25	الجبن
30	28.7	22	17.8	15	13	15	130	75	لحوم
9	7.5	7.5	4	4	4	7.5	65	250	خضار
9.3	8.8	7.6	5.5	5.5	5.5	4	60	200	فواكه
7.1	6.5	2.5	2	1.9	2.1	0.7	250	75	أرز
11.9	11.2	9.8	8.3	6.5	7.2	7.3	585	65	زيوت
11.6	11	9.7	8	7.2	8.2	4.7	315	100	مواد مختلفة
99	89	74	57	50	49	48	2825		المجموع ²

تمثل المواد الغذائية السابقة حاجة الفرد اليومية بالمتوسط وبشكل عام، القيمة الغذائية اللازمة له وهذه القيمة متعارف عليها عالمياً، وتم اعتماد هذه المواد على سبيل المثال وبالاستتاد إلى دراسات ميدانية قام بها العديد من الباحثين.

^{1 -} خضار: تشمل متوسط أسعار (بندورة، كوسا، باذنجان، فاصوليا ، بطاطا، بصل احمر يابس) في كافة محافظات القطر خلال العام المدروس.

فواكه: تشمل متوسط أسعار (تفاح كولدن ، برتقال ، ليمون حامض ، عنب، مشمش)في كافة محافظات القطر خلال العام المدروس.

لحوم: تشمل متوسط أسعار (لحم بقري، لحم غنم، لحم الدجاج) في كافة محافظات القطر خلال العام المدروس. زيوت: يشمل متوسط أسعار (زيت الزيتون، زيت نباتي) في كافة محافظات القطر خلال العام.

مواد مختلفة: يشمل متوسط أسعار (سكر، بن، شاي ،برغل، معكرونة، حمص، عدس، فاصوليا، حب) في كافة محافظات القطر خلال العام المدروس.

^{2 -} سوف يتم التقريب إلى أقرب رقم صحيح لسهولة الحساب

3- تحديد خطوط الفقر:

إن متوسط حجم الأسرة السورية (5.5) فرد ، ففي حال اعتمدنا معدل الإعالة في سورية 1/5 أي شخص يعيل نفسه وأربعة أشخاص فهذا يعني إن إنفاق الأسرة الشهري على الغذاء كما في الجدول التالي وفق سنوات الدراسة:

الجدول رقم (4)

الإنفاق	نسبة الإنفاق	الإنفاق الشهري	الإنفاق الشهري	الإنفاق اليومي	العام
الكلي	على الغذاء	للأسرة (غذاء)	للفرد (غذاء)	للفرد (غذاء)	
12000	0.60	7200	1440	48	1999
12250	0.60	7350	1470	49	2001
12500	0.60	7500	1500	50	2003
20360	0.42	8550	1710	57	2005
26430	0.42	11100	2220	74	2007
31790	0.42	13350	2670	89	2009
35360	0.42	14850	2970	99	2011

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات المكتب المركزي للإحصاء، و مسوح دخل ونفقات الأسرة (2003–2004) و

.(2010-2009)

من بيانات الجدول السابق يمثل الإنفاق الشهري للأسرة على المواد الغذائية خط الفقر المدقع (خط الفقر المدقع للأسرة = الإنفاق الشهري للأسرة على السلع الغذائية) في حين ان الإنفاق الكلي يمثل خط الفقر المطلق بحيث:

(خط الفقر المطلق للأسرة = كلفة السلع الغذائية للأسرة +كلفة السلع الضرورية الغير غذائية للأسرة). ولتحديد خطوط الفقر المدقع والمطلق لسنوات الأساس في بحثنا وللحصول على قيم مستقرة سيتم أخذ متوسط الإنفاق لسنة الأساس والسنتين السابقة واللاحقة لها وفق الجدول أدناه:

الجدول رقم (5)

المطلق	خط الفقر	ر المدقع	خط الفقر	خط الفقر المطلق	خط الفقر المدقع	السنة
منة	بالع	ملة	بالع	بالليرة السىورية	بالليرة السورية	
(دولار)	الإجنبية	دولار) نادولار)	الاجنبيا			
(46)	264	(46)	158	12125	7275	2000
(54)	377	(54)	158	20360	8550	2005

سلسلة العلوم الاقتصادية و السياحية نجد محمود

مجلة جامعة حمص المجلد 47 العدد 10 عام 2025

				,	•
(46) 730	(46)	307	33575	14100	2010

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (4) السابق تم تقريب إلى أقرب رقم صحيح

الصرف للدولار وفق متوسط سعر الصرف خلال السنة المدروسة .

يتم الإعتماد على الرقم القياسي لأسعار المواد الغذائية في حساب خط الفقر المدقع وعلى متوسط الرقم القياسي لأسعار الحاجات الضرورية(سكن ،صحة ، تعليم) في حساب خط الفقر المطلق وفق ما يلي :

خط الفقر المدقع= (خط الفقر المدقع لسنة الأساس × الرقم القياسي لأسعار المواد الغذائية) ÷ 100

خط الفقر المطلق= (خط الفقر المطلق لسنة الأساس × الرقم القياسي للحاجات الضرورية) ÷ 100

<u>الجدول رقم (6)</u>

خط الفقر المطلق	خط الفقر المدقع	متوسط الرقم القياسي	الرقم القياسي الأسعار	السنة
بالليرة السورية	بالليرة السورية	(سكن،صحة،تعليم)	المواد الغذائية	
12125	7275	ما قبل الحرب)	نة الأساس 2000 (فترة	u
12368	7639	102	105	2001
13216	7493	109	103	2002
15156	7784	125	107	2003
15896	8221	131	113	2004
17824	8876	147	122	2005
20360	8550	ما قبل الحرب)	سنة الأساس2005 (فترة	4
22396	9576	110	112	2006
22803	10431	112	122	2007
24432	12569	120	147	2008
26264	12654	129	148	2009
29318	13253	144	155	2010
33575	14100	(فترة الحرب)	سنة الأساس 2010	
35925	15087	107	107	2011
44319	21291	132	151	2012
64128	44556	191	316	2013
80580	53298	240	378	2014

108447	72192	323	512	2015
140679	113787	419	807	2016
172576	133104	514	944	2017
185334	133668	552	948	2018
218238	153549	650	1089	2019
349180	337131	1040	2391	2020

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجداول (1) +(2)+ (5) (تم تقريب الناتج إلى أقرب رقم صحيح لسهولة الحساب).

4- اختبار الفرضيات في تغير الأرقام القياسية لأسعار المستهلك ومؤشرات الفقر:

سيتم قياس الفروق الإحصائية بين المتغيرات المعبرة عن الأرقام القياسية لأسعار المستهلك خلال فترتي الدراسة إضافة الى دراسة كل من مؤشر الفقر المطلق والمدقع، ومقارنة مؤشر الفقر المدقع مع مؤشر الفقر المطلق في سورية (قبل الحرب واثنائها).

أولاً - اختبار وجود فروق لمؤشرات الرقم القياسي لأسعار المستهلك قبل الحرب على سورية واثناء الحرب.

وقد اخترنا اختبار Independent-Samples T-test الذي يستخدم للمقارنة بين متوسطين مثل (1- قبل الحرب، 2- اثناء الحرب)، ويستخدم هذا الاختبار للمتغيرات التي تحتوي على مجموعتين (1,2). جدول 7 قيم الإحصاء الوصفي لمؤشرات الرقم القياسي لاسعار المستهلك قبل الحرب على سورية واثناء الحرب

				Std.	Std. Error
	الازمة	Ν	Mean	Deviation	Mean
ً الأغذية والمشروبات غير الكحولية	1.00	11	121.272 7	19.80955	5.97280
	2.00	10	764.300 0	670.11443	211.90879
السكن، والمياه، والكهرباء، وقود	1.00	11	117.727 3	14.16574	4.27113
	2.00	10	357.100 0	160.78865	50.84583
الصحة	1.00	11	118.454 5	11.09381	3.34491
	2.00	10	532.900 0	437.48103	138.34365

سلسلة العلوم الاقتصادية و السياحية

مجلة جامعة حمص المجلد 47 العدد 10 عام 2025

	•		1	•	
1.00 التعليم	11	127.363 6	23.74562	7.15957	
2.00	10	360.600 0	274.25057	86.72565	
1.00 الرقم القياسي العام	11	117.090 9	14.23696	4.29260	
2.00	10	622.700 0	502.51811	158.91018	

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للاحصاء جدول 8 اختبار Independent Samples Test. لمؤشرات الرقم القياسي لأسعار المستهلك قبل الحرب وأثنائها

	Lever	ne's											
	Tes	t			t-1	est for Equa	ality of Mear	ns					
								95% Cor	ıfidence				
					Sig.			Interval					
					(2-	Mean	Std. Error	Differ	ence				
	F	Sig.	t	Df	tailed)	Difference	Difference	Lower	Upper				
Equal الأغذية													
variances والمشروبات	11.352	.003	3.189-	19	.005	-643.027-	201.612	1065.007-	221 047				
assumed غير الكحولية			3.109-					1003.007-	221.047-				
Equal													
variances			-	9.014	.014	-643.027-	211 002	-	-				
not			3.033-	9.014	.014	-043.027-	211.992	1122.472-	163.581-				
assumed													
Equal السكن،									_				
variances والمياه،	26.392	.000	4.929-	19	.000	-239.372-	48.55991	-341.009-	- 137.735-				
assumed والكهرباء،			4.323						137.733				
Equal وقود													
variances			-	9.127	.001	-239.372-	51.02491	-354.554-	-				
not			4.691-	0.127	.001	200.012	01.02401	004.004	124.190-				
assumed													
Equal الصحة			_						_				
variances	14.325	.001	3.149-	19	.005	-414.445-	131.60491	-689.897-	138.993-				
assumed									100.000				
Equal													
variances			-	9.011	.015	-414.445-	138.384	-727.436-	-				
not			2.995-	3.511	.010	111.440	100.00	727.400	101.454-				
assumed													

Equal التعليم variances assumed	15.269	.001	- 2.816-	19	.011	-233.236-	82.814	-406.569-	-59.903-
Equal variances not			- 2.680-	9.123	.025	-233.236-	87.020	-429.687-	-36.784-
assumed									
Equal الرقم القياسي			_						_
variances العام		.002	3.344-	19	.003	-505.609-	151.183	-822.038-	189.179-
assumed					·	u.	Į.	Į.	ii.
Equal									
variances			-	9.013	011	-505.609-	158.968	-865.140-	-
not			3.181-	0.010	.011	000.000	100.000	000.140	146.078-
assumed									

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للاحصاء نلحظ من الجدولين (7+8) بأن:

- أن المتوسط كافة المؤشرات المدروسة (الأغذية والمشروبات غير الكحولية السكن والمياه والكهرباء والوقود- الصحة التعليم) أثناء فترة الحرب أكبر من المتوسط بعد الحرب ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أصغر من 0.05 وبذلك يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم الرقم القياسي لمستوى هذه المؤشرات قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب، وذلك يعود إلى العوامل التضخمية التي شهدتها سورية حيث تضاعف بما يقارب 6 مرات عن ما كان عليه قبل الحرب للأغذية والمشروبات و 3 مرات للسكن والمياه والكهرباء والوقود وتضاعف 4.5 مرات للصحة في حين تضاعف بما يقارب 8 مرات التعليم .
- الرقم القياسي العام: نلاحظ من قيم المتوسط أن المتوسط أثناء فترة الحرب أكبر من متوسط بعد الحرب ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أصغر من 0.05 وبذلك يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم الرقم القياسي للرقم القياسي العام قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب، وذلك يعود إلى العوامل التضخمية التي شهدتها سورية أثناء الحرب حيث تضاعف بما يقارب 5 مرات عن ما كان عليه قبل الحرب.

ثانياً - اختبار وجود فروق بين قيم الفقر المدقع وقيم مؤشر الفقر المطلق قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب.

وقد اخترنا اختبار Independent-Samples T-test الذي يستخدم للمقارنة بين متوسطين مثل (1– قبل الحرب، 2– أثناء الحرب)، ويستخدم هذا الإختبار للمتغيرات التي تحتوي على مجموعتين (1,2).

سلسلة العلوم الاقتصادية و السياحية نجد محمود

جدول 9 قيم الإحصاء الوصفي لخط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق قبل الحرب على سورية واثناء الحرب

				Std.	Std. Error
	الازمة	Ν	Mean	Deviation	Mean
خط الفقر المدقع بالليرة السورية	1.00	11	9662.9091	2429.6516 8	732.56755
	2.00	10	107766.30 00	94486.134 12	29879.139 11
خط الفقر المطلق بالليرة السورية	1.00	11	19871.909 1	6806.6184 5	2052.2726 8
	2.00	10	139940.60 00	96184.774 79	30416.296 46
خط الفقر المدقع	1.00	11	191.9091	64.53132	19.45692
بالدولار	2.00	10	233.8000	76.66348	24.24312
خط الفقر المطلق			392.3636	160.30176	48.33280
بالدولار	2.00	10	361.3000	175.78968	55.58958

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للاحصاء جدول 10 اختبار Independent Samples Test. لخط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق قبل الحرب على سورية واثناء الحرب

Leve 's Te		t-test for Equality of Means						
				Si			95%	
				g.			Confidence	
				(2			Interval of	
				-		Std.	th	е
				tai	Mean	Error	Difference	
	Si			le	Differ	Differ	Lowe	Upp
F	g.	t	df	d)	ence	ence	r	er

خط الفقر المدقع بالليرة السورية	E qu al va ria nc es as su m ed	1()	- 3. 45 1-	19	.0		3103 909		42 008		575 5.52	- 38 1.2 8-		
	Equa I varia nces not assu med			- 3. 28 2-	9. 01 1	.0 09	- 9810 .390		298 8.1 ² 20		- 165 02.6 7-		- 305 4.14 4-	
خط الفقر المطلق بالليرة السورية	varia nces assu med Equa I varia nces not		.0 0 1	- 4. 14 0- - 3. 93 9-	9. 08 2	.0 01 .0 03	- 120 8.69 - 120 8.69	06	290 4.74 00 304 5.45 13	42	- 180 76.3 3- - 188 36.8 2-	31	- 593 1.06 8- - 512 0.58	6
خط الفقر المدقع بالدو لار	equa Equa I varia nces assu med		.7 1 4	- 1. 35 9-	19	.1 90	- 41.8 091		30.8 059		- 106 991		22.6 173	

مجلة جامعة حمص سلسلة العلوم الاقتصادية و السياحية المجلد 47 العدد 10 عام 2025

-	ع تجد محمود							المجلد 47 العدد 10 عام 2025			
Equa I varia nces not assu med			- 1. 34 8-	17 .7 14	.1 95	- 41.89 091-	31.08 538	- 107.2 7457-	23.4 9275		
Equa خط الفقر المطلق بالدولار ا varia nces assu med	.00 5	.9 4 2	.4 24	19	.6 77	31.06 364	73.32 427	- 122.4 0582-	184. 5331 0		
Equa I varia nces not assu med			.4 22	18 .3 25	.6 78	31.06 364	73.66 316	- 123.5 0022-	185. 6274 9		

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للاحصاء يلاحظ من الجداول السابقة بأن:

- خط الفقر المدقع والمطلق بالليرة السورية: نلاحظ من قيم المتوسط أن المتوسط أثناء فترة الحرب أكبر بكثير من متوسط قبل الحرب ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أصغر من 0.05 وبذلك يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع والمطلق بالليرة السورية قبل الحرب على سورية وأثناء الحرب، وذلك يعود إلى العوامل التضخمية والندرة لبعض المواد والحصار الإقتصادي مما أدى الى ارتفاع حد الخط الفقر إضافة إلى انخفاض القوة الشرائية لليرة السورية، إضافة الى محدودية الدخل عند عدد كبير من المواطنين مما ساهم في رفع عدد المواطنين الذين يقعون تحت خط الفقر حيث تضاعف خط الفقر المدقع بما يقارب 11 ضعف عن ما كان عليه قبل الحرب بينما تضاعف خط الفقر المطلق 6 أضعاف وتعتبر هذه الأرقام كبيرة جداً خلال فترة قصيرة.
- خط الفقر المدقع والمطلق بالدولار: نلاحظ من قيم المتوسط أن المتوسط أثناء فترة الحرب قريب من متوسط قبل الحرب ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أكبر من 0.05 وبذلك يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع والمطلق بالدولار قبل الحرب على سورية

وأثناء الحرب، وبذلك يمكن الإستنتاج أن مستوى الخطين لم يتغير على المستوى الخارجي ولكنه تغير على المستوى الداخلي حيث أن سعر الصرف قد تضاعف بشكل متتالي خلال فترة الحرب بينما كان مستقر قبل الحرب.

ثالثاً - اختبار وجود فروق بين قيم الفقر المدقع وقيم مؤشر الفقر المطلق بين عامي 2010-2021.

وقد اخترنا اختبار Paired Samples T-test الذي يستخدم للمقارنة بين مؤشرين. جدول 11 قيم الإحصاء الوصفي لخط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق بين عامي 2010-

		Mean	N	Std. Deviation	Std. Error Mean
Pair 1	خط الفقر المدقع بالليرة السورية	56378.81	21	80876.625	17648.726
	خط الفقر المطلق بالليرة السورية	77047.48	21	89230.558	19471.704
Pair 2	خط الفقر المدقع بالدولار	211.86	21	72.018	15.716
	خط الفقر المطلق بالدولار	377.57	21	164.338	35.861

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للإحصاء

جدول 12 اختبار Paired Samples Test. لخط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق بين عامي 2010-2021

	Paired Differences								
		Std.	Interva			Sig.			
	Std.	Error	Diffe			(2-			
Mean	Deviation	Mean	Lower	Upper	t	df	tailed)		

Pair	خط				,				
1	الفقر								
	المدقع								
	بالليرة	-			- 27915.916-	- 13421.417-			
	السورية		15921.213	3474 294			-	20	.000
	-خط	20668.667-	10021.210	0474.204			5.949-	20	.000
	الفقر								
	المطلق								
	بالليرة								
	السورية								
Pair	خط ۱۱۰: ت								
2	الفقر الدة								
	المدقع . الديد								
	بالدو لار -خط	-165.714-	117.059	25.544	-218.999-	-112.430-	6.487-	20	.000
	-حط الفقر						0.407-		
	المطلق								
	بالدولار								

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS وفق بيانات المكتب المركزي للاحصاء

- مقاربة خط الفقر المدقع والمطلق بالليرة السورية: نلاحظ من قيم المتوسط أن المتوسط خط الفقر المدقع أصغر من متوسط خط الفقر المطلق ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أصغر من 0.05 وبذلك يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع بالليرة السورية وبين قيم خط الفقر المطلق بالليرة السورية ، وذلك يعود إلى الى انخفاض القدرة على الإنفاق للمواطنين وهذا بدوره يعطي مؤشر غير جيد عن المستوى المعيشي في سورية وخاصة بعد الحرب كما ظهر لدينا سابقا.
- مقاربة خط الفقر المدقع والمطلق بالدولار: نلاحظ من قيم المتوسط أن المتوسط خط الفقر المدقع أصغر من متوسط خط الفقر المطلق ونلاحظ من اختبار T إن قيمة sig أصغر من 20.0 وبذلك يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع بالدولار وبين قيم خط الفقر المطلق بالدولار، وذلك يعود إلى الى انخفاض القدرة على الإنفاق للمواطنين وهذا بدوره يعطي مؤشر غير جيد عن المستوى المعيشي في سورية وخاصة بعد الحرب كما ظهر لدينا سابقا وخاصة على المستوى الخارجي حيث كان خط الفقر المطلق ما يقارب ضعف خط الفقر المدقع.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات

توصل الباحث إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- 1-إن أهم العوامل التي أسهمت في انتشار وتوسع الفقر في سورية الحرب الحالية وما رافقها من تخريب ممنهج للمنشآت الإنتاجية العامة والخاصة بالإضافة إلى العقوبات الدولية والحصار .
- 2-توجد فروق بين قيم مؤشرات الرقم القياسي لاسعار المستهلك قبل الحرب على سورية واثناء الحربونلاحظ ان قيم المؤشرات اثناء الحرب هي اعلى من قيمها قبل الحرب ولكن هذا الارتفاع هو ناتج عن عوامل تضخمية في الاسعار وهذا ما شهدته اسعار الصرف في سورية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق بالليرة السورية قبل الحرب على سورية واثناء الحرب، وذلك يعود إلى العوامل التضخمية والندرة لبعض المواد والحصار الاقتصادي مما ادى الى ارتفاع حد الخط الفقر اضافة الى انخفاض القوة الشرائية لليرة السورية.
 - 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع وخط الفقر المطلق بالدولار قبل الحرب على سورية واثناء الحرب، وبذلك يمكن الالستنتاج ان مستوى الخط لم يتغير على المستوى الخارجي ولكنه تغير على المستوى الداخلي بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية المفروضة على سورية.
 - 5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم خط الفقر المدقع بالليرة السورية وبين قيم خط الفقر المطلق بالليرة السورية وكذلك الامر بالنسبة بين قيم خط الفقر المدقع بالدولار وبين قيم خط الفقر المطلق بالدولار ، وذلك يعود إلى الى انخفاض القدرة على الانفاق للمواطنين وهذا بدوره يعطى مؤشر غير جيد عن المستوى المعيشى في سورية
 - 6-للفقر آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية مدمرة على الدولة والمجتمع منها انتشار الأمراض والأوبئة وإزدياد نسب الأمية وتفشى البطالة وانتشار الفوضى والفساد المالى والإداري.

ثانياً: التوصيات:

- من خلال معطيات البحث ونتائجه يمكن االخروج بالتوصيات التالية:
- 1- التركيز على دعم القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني كون سورية بلد زراعي و لما لهذا القطاع من تأثير مباشر على خط الفقر المدقع وذلك من خلال التوسع في مشاريع دعم الفلاحين وفي مقدمتها توفير الأسمدة والاعلاف وبأسعار مدعومة.
 - 2- إنشاء مؤسسات حكومية تهتم بشؤون الفقراء وتقوم بإجراء الإحصاءات والبحوث العلمية و إتاحة بيانات المسوح وبكل تفصيلاتها للباحثين،وأن تكون دورية ومتقاربة ليتمكنوا من توصيف المشكلة بشكل أفضل واقتراح الحلول المناسبة لها.
 - 3- تقديم الدعم المالي واقتراح الحلول بما يناسب كل حالة لمن هم دون خط الفقر و محاولة دمجهم بسوق العمل ،وزيادة الإهتمام والدعم للمشاريع الصغيرة ، ووضع آلية مرنه تربط ارتفاع مستويات الأسعار وتكاليف المعيشة بزيادة الرواتب والأجور بطريقة مكافئة وأن ينسحب ذلك على القطاع الخاص أيضاً.
- 4- اجراء الدراسات والأبحاث العلمية والإحصاءات الخاصة بالفقر في سورية وخاصة بعد الحرب وعدم وجود بيانات حقيقية موثوقة يقف حائلاً من استشراف حلول أو وضع سياسات عامة.

المصادر:

أولاً المصادر العربية:

- 1- عبد، عمار عبد الهادي شلال (2017) دور السياسات الاقتصادية الكلية في معالجة الفقر في ظل التتمية ا، جامعة لمستدامة دراسة تحليلية لدول مختارة مع اشارة العراق ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الأنبار.
- 2- الغانمي ،نزار عبد الأمير و الخزرجي ،حمد جاسم محمد (2017) الفساد المالي والإداري ودوره في تحجيم الاقتصاد العراقي بعد الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003 ،كلية القانون ،جامعة كربلاء.
- 3- وداد ،عباس (2018) دور سياسات التتمية المستدامة في الحد من الفقر دراسة حالة الجزائر والاردن والاردن واليمن ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،جامعة فرحات عباس سطيف.
 - 4- الياسري، حسين قاسم محمد (2019) مشكلة الفقر في العراق الأسباب والمعالجات ، مجلة كلية الآداب ، جامعة البصرة، عدد 8.
 - 5- يونس، نعمان منذر وآخرون (2020) تحليل واقع الفساد المالي والاداري في العراق وفق مؤشر الفساد (CPI) للمدة (2020-2018) مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية ،مجلد 16، عدد (خاص) 2020/22.

مراجع الإنترنت:

1. تقارير برنامج الأمم المتحدة للإنماء والتطوير و التنمية البشرية (www.undp.org) .

- 2. الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية (مجلة محكمة) (www.asfer.org).
 - 3. مركز دراسات الوحدة العربية (www.caus.org.lb)
 - 4. المكتب المركزي للإحصاء (www.cbssyr.org) .
- 5. مصرف سورية المركزي (النشرات الدورية) (www.banquecentrale.gov.sy).

المراجع الأجنبية

- 1- Rising Food Prices: A global Crisis /2008/ Overseas Development Institute / London England.
- 2- Hilal, Jamil / 2003/ The Making of Poverty in Palestine / A paper presented in the Poverty Deprivation in the Mediterranean Area Workshop, CROP.
- 3-World Bank (2000): World Development Report 2000 / 2001: Attacking Poverty. Johns Hopki Press. Baltimore, Maryland, USA.
- 4- UNDP, Human Development Report, 1997 and 2003.